دَوْرُ الطُّلَّابِ فِي خِدْمَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ

مَا الشَّبَابُ؟

الشَّبَابُ هُوَ عَصْرٌ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ الرَّضَاعَةِ وَالبُلُوغِ. وَالهَدَفُ الشَّبَابُ كَنْزٌ وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَافِعَةٌ لِأَيِّ وَطَنٍ فِي العَالَمِ. يَقُولُ رَئِيسُ الوِلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ "فَرَانْكْلِينْ دِي رُوزْوِلْتْ" أَنَّنَا لَنْ نَسْتَطِيعَ ~~لِ~~ لِبِنَايَةِ بِنَايَةِ المُسْتَقْبَلِ لِجِيلِنَا المُعَاصِرِ وَلَكِنْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَبْنِيَ شَبَابَنَا قَائِمَةً لِلْمُسْتَقْبَلِ. وَيَقُولُ قَائِدُ جَنُوبِ أَفْرِيقِيَا "نِيلْسُونْ مَنْدِيلَا" أَنَّ شَبَابَنَا اليَوْمَ يَكُونُ قَائِدِينَ الغَدِ. الشَّبَابُ هِيَ نِعْمَةٌ أَنْعَمَنَا اللهُ لِعِبَادَتِهِ وَلِطَاعَتِهِ. يَكُونُ شَبَابُنَا اليَوْمَ عَامًّا وَتَلَامِيذُنَا خَاصًّا. عِبَادًا لِلْمُخَدِّرَاتِ وَالمَهْلُوسَاتِ. وَالإِنْتِحَارَاتِ. وَغَيْرِهَا مِنَ المَصَائِبِ. الاجتماعية. أَثْبَتَتْ شُرْطَةٌ كَيْرَالَا أَنَّ كَثِيرٌ مِنَ الإِنْتِحَارَاتِ. وَالمُقَاتِلِ. الَّذِي جَرَتْ فِي هَذِهِ الوِلَايَةِ كَانُوا الطُّلَّابُ الَّذِينَ يَتَدَرَّسُونَ مِنَ الصَّفِّ الخَامِسِ حَتَّى الصَّفِّ الثَّانِيَ عَشَرَ وَالطُّلَّابُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ فِي المُسْتَوَى الكُلِّيِّ. وَالجَامِعِيِّ. كَيْفَ يَكُونُ شَبَابُنَا نَافِعَةً لِلنَّابِنِ وَالقَوْمِ. لَمَّا يَكُونُ جَاهِلُهُمْ فَظِيعَةً جِدًّا. كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِثَّ شَبَابُنَا إِلَى الخِدْمَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ؟ عَلَيْنَا أَنْ نَهْدُوهُمْ إِلَى سَاحَةِ السَّلَامَةِ. بِتَعْلِيمِهِمْ عَنْ مَضَرَّاتِ المَهْلُوسَاتِ وَالمُخَدِّرَاتِ. وَأَنْ نَحُثُّوا جِيلَنَا الطُّلَّابِ وَالأَشْبَابِ إِلَى أَدَاءِ الخِدْمَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ. وَأَنْ نَدْعُوهُمْ لِتَنْفِيذِ الخِدْمَاتِ المُهِمَّةِ. لِلْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ

وَغَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ الْمُصَابُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْكِلَاتِ وَالْأَمْرَاضِ وَغَيْرِهَا.
نَسْتَطِيعُ بِشُبَّانِنَا مُسَاعَدَةَ كُلِّ شَخْصٍ الَّتِي كَانَ فِي مُصِيبَةٍ أَوْ مَضَرَّةٍ
وَغَيْرِهَا.

النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ : نَمُوذِجًا مُمْتَازًا لِلطُّلَّابِ وَلِلنَّاسِ

كَانَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ رَحِيمًا لِلصِّغَارِ وَمُكْرِمًا لِلْكِبَارِ وَرُكْنًا لِلْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ وَغَيْرِهَا. رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا. وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ النَّاسَ إِلَى خِدْمَةِ
النَّاسِ، مَهْمَا تَبَنْ أَدْيَانُهُمْ وَأَخْلَاقُهُمْ وَأَحْوَالُهُمْ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ~~فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِ~~ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ. أَمَرَ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَنْ نُسَاعِدُوا وَنُكْرِمُوا وَنُحِبُّوا النَّاسَ مَهْمَا تَخْتَلِفُ
إِيمَانُهُمْ وَأَخْلَاقُهُمْ. يَكُونُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ نَمُوذَجًا مُمْتَازًا لِلطُّلَّابِ وَلِلشَّبَابِ.

نَجِدُ ~~حَوَالَيْ~~ حَوْلَ وِلَايَةِ كَيْرَالَا وَدَوْلَةِ الْهِنْدِ وَأَنْحَاءَ الْعَالَمِ مَرَاكِزُ
~~وَجَمْعِيَّاتٌ~~ الَّتِي تُعْطِي الْخِدْمَاتِ ~~لِلنَّاسِ الْمُضِرِّينَ كَمَرَاكِزِ عِنَايَةِ الْمَسْكَنَةِ~~
وَمَرَاكِزُ لِلنَّاسِ الْمُضِرِّينَ كَمَرَاكِزِ عِنَايَةِ الْمَسْكَنَةِ. وَمَرَاكِزِ عِنَايَةٍ لِلْأَطْفَالِ
وَالْأَشْخَاصِ الَّذِي أَصَابَ بِبُولِيُو وَالسَّرَطَانِ وَالْأَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ وَالسِّيمِيَا.
وَغَيْرِهَا. يَسْعَلُ هَذِهِ الْمُؤَسَّسَاتُ بِنِيَّةِ تَقْدِيمِ الْخِدْمَةِ إِلَى الْأَنَاسِيِّ الَّتِي
يَكُونُ ضَعِيفًا، إِمَّا بِالْحَالِ أَوْ بِالصِّحَّةِ أَوْ بِالْقُوَّةِ. يَكُونُ ~~الْ~~ عَامِلِينَ
هَذِهِ الْمُؤَسَّسَاتِ الشَّبَابَ وَالطُّلَّابَ الَّتِي يَكُونُ فِي كَامِلِ صِحَّتِهِمْ وَعَافِيَتِهِمْ.

دَوْرُ "نَادِي الرِّفْقَةِ" فِي الْمَدَارِسِ وَجَمْعِيَّاتٍ فِي الْمَدَارِسِ . . . . . .

يُوجَدُ فِي مَدَارِسِنَا فِي وِلَايَتِنَا كَيْرَالَا أَنْوَاعٌ مِنَ النَّادِيَاتِ كَنَادِي الْبِيئَةِ . .
وَنَادِي الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَنَادِي الثَّقَافَةِ وَنَادِيَ الأَدَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا. مِنْهَا النَّادِي "نَادِي
الرِّفْقَةِ" الَّتِي تُسَمَّى فِي لُغَتِنَا مَالَايَالَامْ "سَاوْهَرْدَا". أُمْنِيَّةٌ وَسَبَبُ هَذِهِ.
النَّادِي هِيَ تَحْدِيمُ الْخِدْمَاتِ الْمَالِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ وَالْعِلَاجِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ . . .
الطُّلَّابِ. وَالتَّلَامِذَةِ لِلأَشْخَاصِ الَّذِينَ. يُرِيدُ. سَاحَةَ الرَّاحَةِ وَرُكْنَ السَّلَامَةِ.
يَجْرِي فِي نَادِي الرِّفْقَةِ وَجَمْعِيَّةِ طُلَّابِ الْعُمَّالِ الْوَطَنِيِّ "NCC". وَجَمْعِيَّةُ خِدْمَةٌ.
الْوَطَنِيَّةِ وَ "NSS". وَهَكَذَا. الْجَمْعِيَّاتُ وَالْمَرَاكِزُ بَرَامِجُ كَثِيرَةٌ. الَّتِي تَدْعُوا. .
الطُّلَّابَ إِلَى خِدْمَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَإِلَى خِدْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ فِي مُحْرِهِمُ الصَّغِيرَةِ.
يَكُونُ هَذِهِ الْجَمْعِيَّاتُ وَالنَّادِيَاتُ طَرِيقًا لِلرَّحْمَةِ وَالتَّكَرُّمِ وَالْمُسَاعَدَةِ . .
وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الطُّلَّابِ. فِي. بِخِدْمَةِ نَاسِ الضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ. وَالْمَسَاكِينَ .
مَهْمَا تَبِينْ. أَدْيَانِهِمْ وَإِيمَانِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ وَجِنْسِهِمْ. وَمَصَانِعِهِمْ عَامًّا.

. . . . . .

أَرْضُنَا "كَيْرَالَا" مُبَارَكَةٌ بِالأَشْخَاصِ الْكِرَامِ وَالأَشْخِيَاءِ الأَعِزَّاءِ الَّذِينَ. يَجْهَدُونَ
بُذُولِهِمُ الثَّمِينَةِ. لِرِعَايَةِ وَعِنَايَةِ وَحِمَايَةِ النَّاسِ الضُّعَفَاءِ. بِدُونِ . .
عَصَبِيَّةٍ أَوْ تَطَرُّفٍ أَوْ شَحْنَاءٍ أَوْ عَدَاوَةٍ. يَجْرِي فِي مَسَاجِدِنَا وَكَنَائِسِنَا . .
وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَابِدِ. حَفَلَاتُ التَّبَسَامُحِ وَبَرَامِجُ الْخِدْمَةِ لِلضُّعَفَاءِ الَّتِي . .
يَزْدَادُ فِي عِزَّةٍ. وَمَنْصِبٍ. وِلَايَتِنَا كَيْرَالَا. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ن. ك أَحْمَدَ الْمَوْلَوِي
فِي قَصِيدَتِهِ "خَيْرُ اللهِ". هَذِهِ السَّطْرُ: "كَمْ مَسْجِدٍ وَكَنِيسَةٍ قَدْ عَانَقَا".

يَا كَبِيرَ الْحَسَنَاءِ فِي الْهَيْكَلِ" .....

.....

بِنَايَةُ "إِتِّحَادِ الطَّلَبَةِ" وَدَوْرُهُمُ الْمُهِمُّ فِي الْخِدْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ .....

تُوجَدُ فِي جَامِعَاتِنَا وَكُلِّيَّاتِنَا وَبَيْنَنَا جَمْعِيَّاتٌ الَّتِي تَعْمَلُ لِمُسَاعَدَةِ . وَلِنَصْرِ أَشْخَاصٍ الْمُتَضَرِّرِينَ بِأَنْوَاعِ الْمَصَائِبِ . يَكُونُ "إِتِّحَادُ الطَّلَبَةِ السِّنِّيِّينَ" الَّتِي أُسِّسَتْ فِي عَامِ ١٩٧٣م وَ "إِتِّحَادُ طَلَبَةِ السِّنِّيِّينَ لِعُمُومِ كَبِيرَ الَا" الَّتِي أُسِّسَتْ فِي عَامِ ١٩٨٩م إِتِّحَادَاتٌ نَافِعَاتٌ وَخَادِمَاتٌ وَ إِتِّحَادَانِ . . . نَافِعَانِ خَادِمَانِ لِلضُّعَفَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ مُحْتَاجِينَ لِلطُّلَّابِ وَلِلشَّبَابِ لِخِدْمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ كَبِنَايَةِ بَيْتٍ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ وَمُسَاعَدَةُ الْأَمْرَاضِ بِإِعْطَاءِ الْحِسَابِ الْمَطْلُوبَةِ لِعِلَاجِ أَمْرَاضِهِمُ الْخَطِيرَةِ وَوَهَبَ مَاكِينَاتٍ صَافِيَةَ الدَّمِ لِمَرَاكِزِ أَمْرَاضِ الْكِلْيَةِ وَبَرَامِجُ إِعْطَاءِ دَمِهِمُ الَّتِي تُسَمَّى . "بَنْكُ الدَّمِ" لِلنَّاسِ الْمَطْلُوبِينَ بِالدَّمِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ . . . وَيَقُولُ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَنَّ الصَّدَقَةَ الْجَارِيَةَ يُجْتَنَبُ عَمَلٌ لَا تَقْطَعُ . . . بِفَاعِلِهَا وَإِنْمَاتَ الْفَاعِلَ . يَكُونُ هَذِهِ الْإِتِّحَادَاتِ . وَجَمْعِيَّاتِ "بَكَنُو" . بَكَالِيكُوتْ وَمُؤَسَّسَةُ "إِمْرَأَ" بَكَالِيكُوتْ وَ "تَنَلْ" بِكَانُورْ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرْضٍ . . . وَاسِعٍ لِمُسَاعَدَةِ وَلِتَحْذِيرِ الْخِدْمَاتِ وَالْمُؤَهِّلَاتُ لِلنَّاسِ الْمُسْتَضْعَفِينَ إِمَّا بِمَالِهِمْ أَوْ حَيَاتِهِمْ بِأَحْوَالِهِمُ الْفَقِيرَةِ . فَعَلَيْنَا أَنْ نَحُثَّ وَنَدْعُو . . . وَنُهْدِي جِيلَنَا الْمُجَامِيرَ أَنْ بِمُشَارَكَةِ هَذِهِ النَّادِيَاتِ وَتَوْهِيبُ هِبَاتٍ . وَمُسَاهَمَاتٍ قَصِيرَةٍ الَّتِي تُسَاعِدُ النَّاسَ الْمُضْعَفِينَ وَتَكُونُ لَنَا خَيْرًا وَأَجْرًا .

لَا يُنْقَطِعُ بِهِ أَبَدًا. . . . . .

. . . . . .

~~دَوْرُ مَجِيَّاتٍ مُكَافِحَةٌ~~ ~~الأَوْ~~ النَّصَائِحُ الثَّمِينَةُ لِلطُّلَّابِ ~~السَّبْعُ الثَّمِينَةُ لِلطُّلَّابِ~~

~~النَّصَائِحُ لِلطُّلَّابِ~~ . . . . . .

شَبَابُنَا وَطُلَّابُنَا الْيَوْمَ هُمْ مُوَاطِنِينَ وَمُوَاطِنَاتِ وَطَنِنَا الْمُسْتَقْبَلِ. فَعَلَيْنَا

أَنْ نُهْدِيَهُمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ. وَأَنْ نُبْعِدَهُمْ عَنِ الْأَشْرَارِ الْفَاسِدَةِ . . . .

وَالْمُضَرَّاتِ الْخَطِيرَةِ. هُنَاكَ سَبْعَةٌ مِنَ النَّصَائِحِ الَّتِي تَكُونُ مُفِيدًا وَنَافِعًا

لِجِيلِنَا الْمُسْتَقْبَلِ فِي وَطَنِنَا خَاصَّةً وَفِي عَالَمِنَا عَامَّةً. . . . . .

. . . . . .

١) تَعَلُّمُ الطُّلَّابِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ أَدَاءِ خِدْمَاتٍ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ لِلنَّاسِ. . . . . .

٢) تَجْنِيبُ طُلَّابَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَخَوَاتِنَا الشَّبَابِ أَنْ يَكُونُوا كَالْمِصْبَاحِ ~~الطَّالِعِ~~

~~لِجَنِ~~ الْمُنَوَّرَةِ إِلَى شَخْصٍ لَيْسَ لَهُ أَمَلٌ. . . . . .

٣) مُشَارَكَةُ طُلَّابِنَا الْمُجَاهِرِ إِلَى الْخِدْمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ. . . . .

٤) تَوْهِيبُ جُهُودِنَا وَتَبْذُلِنَا الثَّمِينَةِ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَ دِرْهَمًا أَوْ رُوبِيَّةً. .

إِلَى الْأَشْخَاصِ الْمُسْتَضْعَفِينَ . . . . . .

٥) كَوْنُ "مَرْكَزُ الْمُسَاعَدَةِ" بِإِرْسَالِ بَرَامِجَ وَحَالَاتٍ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى الشَّخْصِ

الَّتِي يُرِيدُ ~~نَصْرَهُمْ الْجَسِيمَةِ وَلَمَسَتِكُمُ الْمُرِيحَةِ إِلَى~~ نَصْرِكُمْ الْجَسِيمَةِ.

٦) ~~وَلَمَسَكُمْ~~ وَلَمَسَتِهِمُ الْمُرِيحَةِ إِلَى أَصْدِقَائِكُمْ وَعَائِلَتِكُمْ. . . . .

٦) بِنَايَةُ مَرَاكِزِ خِدْمَةِ الْمَرِيضِ وَالْمُسَاعَدَةِ لِلنَّاسِ الْمُسْتَضْعَفِينَ.

٧) أَنْ تَعْمَلُوا مَرَاكِزَ الْعِنَايَةِ لِلْمَرْضَى وَالنَّاسِ الْمُسْتَضْعَفِينَ إِمَّا بِحَالِهِمْ أَوْ قَدْرَتِهِمْ أَوْ صِحَّتِهِمْ.

إِذَا نُطِيعُ هَذِهِ النَّصَائِحَ السَّبْعَ وَنَعْمَلُ تَنْفِيذَ هَذِهِ النَّصَائِحِ فَنَحْنُ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَبْنِيَ وَنَجْعَلَ طُلَّابَنَا وَجِيلَنَا الْمُعَاصِرَ أَشْخَاصَ كِرَامٍ وَرَحِيمٍ وَنَاصِرٍ وَأَعِزَّاءٍ وَأَسْخِيَاءٍ الَّتِي تُبَدِّلُ تَسْتَخْدِمُ وَقْتَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ وَصِحَّتَهُمْ وَعَافِيَتَهُمُ الثَّمِينَةَ لِأَدَاءِ خِدْمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْوَاجِبَةِ الْمُحْتَاجِينَ وَالنَّاسَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَالْمَرْضَى وَغَيْرِهَا.

فَبِالِاخْتِصَارِ يَكُونُ شَبَابُنَا الْيَوْمَ هُمْ رُؤَسَائِنَا الْغَدِ وَأُمَرَائِنَا الْغَدِ.

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).